



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6208

التاريخ: السبت 2023/8/19

الفبر الرئيسي



الأسرى يعلقون إضرابهم المفتوح عن
الطعام بعد تحقيقهم نتائج مرضية

... ص 4

أبرز العناوين



أجهزة أمن السلطة تعتقل مطلوباً للاحتلال بعد محاصرته لساعات
حكومة الاحتلال تخصص ميزانية لحماية المستوطنات في القدس الشرقية
"العربي الجديد": وفد أمني مصري في "إسرائيل".. ترتيبات جديدة لسيناء وتعاون اقتصادي
الاتحاد الأوروبي يستنكر هدم الاحتلال مدرسة عين سامية
"السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية تمول الضم بأكثر من 700 مليون شيكل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٤	2. أجهزة أمن السلطة تعتقل مطلوباً للاحتلال بعد محاصرته لساعات
٥	3. منظمة حقوقية: السلطة اعتقلت 726 مواطناً على خلفية سياسية منذ بدء العام
٥	4. "الخارجية الفلسطينية": ضم الضفة متواصل في ظل ازدواجية معايير دولية
٥	5. المالكي: على المجتمع الدولي إلزام "إسرائيل" للسماح بإجراء الانتخابات في القدس
٦	6. شعبان: الاحتلال هدم 3 مدارس منذ بداية العام و53 أخرى مهددة
٦	7. وزيرة الصحة: الاحتلال يُعمن في جرائمه ضد الطواقم الطبية
٦	8. "التشريعي الفلسطيني" يحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الهجمة الممنهجة ضد الأسرى
<u>المقاومة:</u>	
٧	9. العالول يحذر "إسرائيل" من "المساس" بالأسرى الفلسطينيين
٧	10. فصائل فلسطينية: نفير الأحرار أجبرت الاحتلال على وقف إجراءاته القمعية
٨	11. جبارين: زمن الاعتداء على أسرانا ومقدساتنا دون عقاب وتلى إلى الأبد
٨	12. "كتيبة جنين": لن نسمح لأحد بانتزاع سلاح المقاومة أو تغيير وجهته
٩	13. مركز "معطى": 86 عملاً مقاوماً و55 انتهاكاً للاحتلال بالداخل المحتل خلال يونيو/حزيران
٩	14. استنفار وقلق في عين الحلوة بعد رصد مقاتلين من فتح يستحدثون الدشم والسواتر على مدرسة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٠	15. حكومة نتنياهو تطلب تأجيل النظر بالتماس ذريعة المعقولة... والمستشارة القضائية ترفض
١١	16. مستشار إسرائيلي سابق: يجب اغتيال بعض قيادات حماس لمنع مساعي أسر أحد جنودنا
١١	17. تحليلات إسرائيلية: تأثيرات إضعاف القضاء على الجيش تتجاوز تراجع كفاءته
١٣	18. تعديلات القضاء في "إسرائيل" .. ضباط سابقون بالمخابرات يطلقون "إنذاراً"
١٤	19. استطلاع: تعادل قوة أحزاب الائتلاف والمعارضة بدون الأحزاب العربية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٥	20. خطيب الأقصى يؤكد حرمة تدريس المناهج الإسرائيلية والمشاركة بانتخابات بلدية الاحتلال
١٥	21. صحيفة عبرية: ارتفاع في فرض المنهاج الإسرائيلي بالقدس الشرقية
١٦	22. "السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية تمول الضم بأكثر من 700 مليون شيكل
١٧	23. حكومة الاحتلال تخصص ميزانية لحماية المستوطنات في القدس الشرقية

١٧	24. "المتابعة" بالداخل تعقد اجتماعا استثنائيا لبحث نضال السلطات المحلية وتصعيد الجريمة
١٨	25. إصابات جزاء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة والتصدي لاعتداءات مستوطنين
١٨	26. حراك المعلمين: إضراب جزئي مع افتتاح العام الدراسي بالضفة
<u>مصر:</u>	
١٨	27. "العربي الجديد": وفد أممي مصري في "إسرائيل" .. ترتيبات جديدة لسيناء وتعاون اقتصادي
<u>لبنان:</u>	
١٩	28. "إسرائيل" تطالب بتوسيع صلاحيات القوات الدولية في جنوب لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٢٠	29. سعيد يوضح لتبون موقف تونس من التطبيع
٢٠	30. "واشنطن بوست": "إسرائيل استهدفت مصنعا إيرانيا للمسيرات
<u>دولي:</u>	
٢١	31. واشنطن: نأخذ التوسع الاستيطاني على محمل الجد
٢١	32. الاتحاد الأوروبي يستنكر هدم الاحتلال مدرسة عين سامية
٢٢	33. الأونروا تعلق خدماتها في عين الحلوة
٢٢	34. "العفو الدولية": على السلطات الإسرائيلية إطلاق سراح الأسير وليد دقة فوراً
<u>حوارات ومقالات</u>	
٢٣	35. السلطة الفلسطينية ومآسي الشعب الفلسطيني... د. محمد صالح المسفر
٢٥	36. إعادة لبنان إلى العصر الحجري... المعنى والمغزى... د. أنيس فوزي قاسم
٢٧	37. هل ستغير "الإبراهيميات" موقف محمود عباس منها؟... يوسي بيلين
٢٨	38. "حلف الدفاع" مع الولايات المتحدة، الآن، يلحق الضرر بالردع الإسرائيلي... يعقوب نيغل
٣١	<u>كاريكاتير:</u>

١. الأسرى يعلّقون إضرابهم المفتوح عن الطعام بعد تحقيقهم نتائج مرضية

عيسى سعد الله: علّق الأسرى في سجون الاحتلال، مساء أمس، إضرابهم المفتوح على الطعام بعد التوصل إلى نتائج مرضية مع إدارة سجون الاحتلال. وأكدت الحركة الأسيرة في بيان لها على جاهزيتها لاستئناف حراكها إذا ما استدعى الأمر ذلك. وقالت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة في بيان حصلت "الأيام" على نسخة عنه، الحراك الأخير والمسنود شعبياً أوصلنا لنتائج مرضية، ما دفعنا إلى تعليق خطواتنا، مساء امس. وأضاف البيان، "سنواصل متابعة تنفيذ ما توصلنا إليه على أرض الواقع، مع تأكيدنا على جاهزيتنا لاستئناف حراكنا إذا ما استدعى الأمر ذلك، مستندين بعد الله على شعبنا وقواه الحرة". وأكدت الحركة الأسيرة أن هذا الانتصار جاء بعد حماقة وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير وأدواته من استهدافٍ واعتداءٍ على أسرانا في سجن النقب، ما استدعى وقفة جميع الأسرى على قلب رجلٍ واحد في مواجهة هذا الاعتداء، لا سيما جاهزية مجاميع الأسرى لمواجهة هذا الصلف بالإضراب المفتوح عن الطعام. وشهد يوم امس، ساعات مطولة من المحادثات المكثفة بين ممثلي الأسرى وإدارة مصلحة سجون الاحتلال.

من جانبه، قال أسامة مرتجى مدير العلاقات العامة بمفوضية الشهداء والأسرى في حركة فتح، إن التفاهم بين الأسرى وسجون الاحتلال أفضى عن عودة الأوضاع في السجون إلى ما كانت عليه قبل الاعتداء الأخير عليهم، مساء أول من امس، وزيارة بن غفير. وأضاف مرتجى لـ"الأيام"، إن الأسرى ولجنة الأسرى في القوى الوطنية والإسلامية تراقب وتتابع تنفيذ قوات الاحتلال للاتفاق.

الأيام، رام الله، 2023/8/19

٢. أجهزة أمن السلطة تعتقل مطلوباً للاحتلال بعد محاصرته لساعات

اعتقلت أجهزة أمن السلطة المطارّد المطلوب للاحتلال الإسرائيلي، عدي الشحروري بعد حصاره لساعات ومطالبته بتسليم نفسه، في الفارعة جنوب طوباس، مساء الجمعة. وأغلق مواطنون غاضبون عدة شوارع في طوباس احتجاجاً على محاصرة المطارّد للاحتلال عدي الشحروري، كما اندلعت مواجهات بين الشبان الغاضبين وأجهزة السلطة التي عززت قواتها في مكان الحدث. وقال المحاصر "الشحروري" في سؤال استنكارى موجهاً حديثه لأجهزة السلطة "لماذا تحاصروني أنا أقاوم الاحتلال؟!".

فلسطين أون لاين، 2023/8/18

٣. منظمة حقوقية: السلطة اعتقلت 726 مواطناً على خلفية سياسية منذ بدء العام

رام الله: قالت مجموعة محامون من أجل العدالة، إن أجهزة السلطة اعتقلت منذ بداية العام الحالي 726 مواطناً على خلفية سياسية، ما بين مقاومين ونشطاء وأسرى محررين وطلبة جامعات وغيرهم. وبين مدير مجموعة محامون من أجل العدالة مهند كراجه، إن مجموعته تابعت 221 حالة اعتقال سياسي منذ بداية العام، إلا أن العدد 726 يشمل الحالات التي تابعتها جميع المؤسسات الحقوقية. وأشار إلى أن السلطة وأجهزتها الأمنية أجبرت العديد من المعتقلين السياسيين على عدم التعامل مع مجموعة محاميين من أجل العدالة حول ما تعرضوا له من انتهاكاتٍ وتعذيبٍ وسوء معاملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/18

٤. "الخارجية الفلسطينية": ضم الضفة متواصل في ظل ازدواجية معايير دولية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، بأشد العبارات قرار الحكومة الإسرائيلية تخصيص مئات ملايين الشواقل لتعميق وتوسيع الاستيطان والبؤر العشوائية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وهو ما روج له وأعلن عنه مسبقاً وزير المالية الفاشي المتطرف سموتريتش. واعتبرت الوزارة، في بيان، الجمعة، أن هذا القرار يأتي ضمن سياسة إسرائيلية رسمية تسابق الزمن لسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية المحتلة، على طريق تسريع وتيرة الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. ورأت أن ردود الفعل الدولية تجاه تلك القرارات ضعيفة ومدنية ولا ترتقي لمستوى جرائم الاحتلال والمستوطنين ونتائجها على أمن واستقرار الشرق الأوسط. وقالت إن "دعوات ومناشادات بعض الدول ومطالبتها لحكومة الاحتلال بتغيير المسار لا تعني ولا تسمن من جوع، وبانتت تشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم ما دامت لا تقترن بإجراءات وضغوطات وعقوبات حقيقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/18

٥. المالكي: على المجتمع الدولي إلزام "إسرائيل" للسماح بإجراء الانتخابات في القدس

رام الله: بحث وزير الخارجية رياض المالكي، في اتصال هاتفي مع وزيرة الخارجية الفنلندية إيلينا فالتونين، الأوضاع الميدانية في فلسطين، وانتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة والتي ترتقي إلى مستوى جرائم الحرب، داعياً فنلندا للتدخل إلى جانب الدول الأوروبية وغيرها، للضغط على إسرائيل للسماح بعقد الانتخابات في القدس الشرقية أسوة ببقية الأرض الفلسطينية المحتلة، وكما تم في المرات الماضية، استناداً إلى الاتفاقيات الموقعة، وبضمانة الولايات المتحدة وغيرها من

الدول. وشدد المالكي على جاهزية دولة فلسطين لعقد تلك الانتخابات، التي تعتبر استحقاقا بهدف تجديد الشرعيات الفلسطينية، وانسجاما مع الديمقراطية الفلسطينية المتأصلة في المجتمع الفلسطيني وأحزابه وقواه الحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/18

٦. شعبان: الاحتلال هدم 3 مدارس منذ بداية العام و53 أخرى مهددة

رام الله: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت منذ بداية العام الجاري ثلاث مدارس. وأضاف الوزير شعبان في بيان، الجمعة، أن طلبة هذه المدارس ما زالوا يعيشون حتى اللحظة واقعا صعبا ومصيرا مجهولا في مستقبل العملية التعليمية التي تبدأ في القريب العاجل. وتطرق إلى مصير أكثر من 1000 طالب وطالبة في أكثر من 53 مدرسة فلسطينية مهددة بالهدم في أية لحظة، وأنه ما زال معلقا في الهواء، نظرا لإمكانية تعرضها للهدم من قبل قوات الاحتلال التي تعتمد سياسة تخطيطية تمييزية قائمة على اعتبارات عنصرية، تمنح رخص البناء بلا حدود للمستوطنين وتمنع على الفلسطينيين مواصلة حياتهم الطبيعية فيها، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في حماية مستقبل الأطفال الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/18

٧. وزيرة الصحة: الاحتلال يُمنع في جرائمه ضد الطواقم الطبية

رام الله: قالت وزيرة الصحة مي الكيلة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تمنع في جرائمها ضد أبناء شعبنا وطواقمه الطبية. وأشارت الكيلة في بيان صدر عن الوزارة، مساء الجمعة، إلى أن جرائم الاحتلال بحق الطواقم الطبية والمستشفيات وسيارات الإسعاف تتطلب من المجتمع الدولي التدخل الفاعل لوقف انتهاك حقوق الإنسان وحرمة المراكز والطواقم الطبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/18

٨. "التشريعي الفلسطيني" يحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الهجمة الممنهجة ضد الأسرى

غزة: حمل "المجلس التشريعي الفلسطيني"، "الاحتلال وحكومته الفاشية المسؤولية الكاملة عن نتائج التصعيد والهجمة الممنهجة بحق أسرانا، مشدداً على أن شعبنا لن يسمح بتمرير العدوان". وأكد "التشريعي الفلسطيني"، في بيان تلقته "قدس برس"، الجمعة، أن "شعبنا بكل مكوناته موحد خلف قضية الأسرى، خاصة في ظل الهجمة الشرسة والاعتداء على الأسرى بشكل همجي والتفتيش

الاستنزائي والعزل". كما دعا "التشريعي الفلسطيني"، الاتحادات البرلمانية والبرلمانات حول العالم "لتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية في نصره الأسرى وفضح جرائم الاحتلال بحقهم في مختلف المحافل الدولية".

قدس برس، 2023/8/18

٩. العالول يحذر "إسرائيل" من "المساس" بالأسرى الفلسطينيين

تل ابيب: قال نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول: «إننا نتابع باهتمام بالغ أوضاع الأسرى داخل سجون الاحتلال، لا سيما الأسرى في سجن النقب الصحراوي، وما يتعرضون له من قمع وحملات تفتيش منهجية وبشكل استنزائي، تطبيقاً لسياسة حكومة الاحتلال الإجرامية، وتعليمات الوزير المتطرف إيتمار بن غفير. ونحذر من أن المساس بالأسرى ومحاولة الاستفراد بهم، سيكون لهما تبعات خطيرة، ولن نمرر أي محاولة للاستفراد بالأسرى، كما لن نتركهم وحدهم في أية مواجهة باتت محتملة مع السجان». وطالب العالول المؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل الفوري لحماية الأسرى من آلة البطش والقمع التي تمارس بحقهم داخل السجون، مؤكداً أن «الأسرى خط أحمر، والمساس بهم هو مساس بالشعب الفلسطيني بكل مكوناته».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/18

١٠. فصائل فلسطينية: نفي الأحرار أجبرت الاحتلال على وقف إجراءاته القمعية

غزة: أكدت فصائل فلسطينية ومؤسسات الأسرى، على أن معركة "نفي الأحرار" التي خاضها الأسرى في السجون الإسرائيلية، أجبرت الاحتلال على وقف إجراءاته القمعية وعدوانه الوحشي ضد الأسرى. جاء ذلك في تصريحات صحفية منفصلة، مساء الجمعة، عقب إعلان لجنة الطوارئ العليا في الحركة الأسيرة تعليق خطواتها التصعيدية ضمن معركة "نفي الأحرار" بين الأسرى وإدارة سجون الاحتلال.

من جهتها، أشادت حركة "حماس" بالإنجاز الذي حققه الأسرى الفلسطينيين في هزيمة محاولات إدارة السجون كسر إرادتهم، مؤكداً على قدرة الأسرى المتجددة في تحقيق انتصارات ضد السجان. وقال المتحدث باسمها حازم قاسم، إن "هذا الإنجاز يعكس قوة وبسالة الحركة الأسيرة وإصرارها على مواجهة الظروف الصعبة". وأضاف "قاسم" أن قضية الأسرى ستبقى محورية بالنسبة للمقاومة وقيادتها.

واعتبرت حركة "فتح" أن تعليق الأسرى خطواتهم النضالية بعد تحقيق النتائج المرضية، هو إنجاز جديد في تاريخ الحركة الأسيرة، مؤكدةً على أن الشعب الفلسطيني يقف إلى جانب الأسرى في كل خطواتهم النضالية. وقال المتحدث باسمها في قطاع غزة، منذر الحايك، إننا "توجه التحية إلى أسرانا الأبطال والحركة الأسيرة التي أدارت المعركة ضد إدارة السجون بكل اقتدار وحكمة، ونعتبر تعليق الخطوات النضالية بعد النتائج المرضية إنجاز جديد في تاريخ الحركة الأسيرة".

وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن صمود الأسرى الفلسطينيين أفضل مخططاً خبيثاً حاول المتطرف "بن غفير" تمريره ضد الأسرى. وقال مسؤول مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في الجبهة الشعبية عوض السلطان، إن "اليوم هو انتصار عظيم للحركة الأسيرة بعد صمود وتحدي للسجان وبعد إرادة ووحدة وطنية كاملة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/18

١١. جبارين: زمن الاعتداء على أسرانا ومقدساتنا دون عقاب ولى إلى الأبد

بارك مسؤول مكتب الشهداء والجرحى والأسرى في حركة "حماس" زاهر جبارين، للحركة الأسيرة ولجميع الأسرى الانتصار العظيم على مخططات المتطرف "بن غفير" وما تسمى إدارة سجون الاحتلال. وقال جبارين إن زمن الاعتداء على أسرانا ومقدساتنا دون عقاب قد ولى إلى الأبد، ولن نسمح لا لـ"بن غفير" ولا لـ"سموتريتش" ولا لهذه الحكومة اليمينية المتطرفة أن تسجل صورة نصر في أي مكان أو زمان. وأكد أن المتطرف "بن غفير" يتراجع عن تمرير مخططاته العدوانية تجاه الأسرى، خوفاً من ردة فعل المقاومة ومن انفجار الأمور في وجهه. وأضاف أن شعبنا الفلسطيني بكامل أطيافه يترك كل خلافاته السياسية إذا تعلق الأمر في الأسرى والمسرى، وكل مساس بالأسرى سيحرض شعبنا على الثورة في وجه هذا الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2023/8/18

١٢. "كتيبة جنين": لن نسمح لأحد بانتزاع سلاح المقاومة أو تغيير وجهته

أكدت "كتيبة جنين" التابعة لـ"سريا القدس"، يوم الجمعة، أنها "لن نسمح لأحد بانتزاع سلاح المقاومة أو تغيير وجهته". وقالت الكتيبة خلال مهرجان نظم في مخيم جنين بمناسبة الانتصار في معركة "بأس جنين"، بأنها "لن نسمح بالمطلق لأحد أياً كان، أن يأخذ منا سلاح المقاومة، أو أن يغير وجهته أو بوصلته وسيبقى سلاحنا على امتداد كتائبنا المنتشرة موجهاً نحو صدر العدو". وأضافت أن "معركة بأس جنين البطولية قد ثبتت معادلات ردع واضحة في وجه الاحتلال وإن أي دخول

لأرض جنين سيكلفهم ثمناً باهظاً وكبيراً في جنودهم وآلياتهم وحتى طائراتهم". وأشارت إلى أن "مقاتليها بألف خير وعافية وفي أفضل حالاتهم، وأن معنوياتهم وهمهم تتناطح السحاب وأن كل ما رآه العدو ما هو إلا شيء بسيط من بأس الكتيبة في جنين".

فلسطين أون لاين، 2023/8/18

١٣. مركز "معطى": 86 عملاً مقاوماً و55 انتهاكاً للاحتلال بالداخل المحتل خلال يونيو/حزيران

شهدت أعمال المقاومة في الداخل الفلسطيني المحتل تصاعداً خلال شهر يونيو/حزيران الماضي، بالتزامن مع انتهاكات الاحتلال وجرائم المستوطنين ضد الفلسطينيين. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" (86) عملاً مقاوماً، في أراضي الداخل المحتل ومدنه المختلفة، حيث حازت مدن الجليل والنقب وحيفا على أعلى المدن في الأعمال المقاومة. وواصلت سلطات الاحتلال عمليات هدم الممتلكات ومصادرتها، حيث بلغ عدد المنازل التي تم هدمها (9) منازل؛ فضلاً عن عشرات المنازل التي تم إخطارها بالهدم بحجة البناء غير المرخص. وحازت مدينة حيفا والنقب المحتل على النسبة الأكبر من حيث الانتهاكات الإسرائيلية بواقع (14، 10) انتهاكاً على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2023/8/18

١٤. استنفار وقلق في عين الحلوة بعد رصد مقاتلين من فتح يستحدثون الدشم والسواتر على مدرسة

آمال خليل: زاد منسوب التوتر ليل أمس في عين الحلوة بعد رصد مقاتلين من فتح يرفعون أعلام الحركة على مدرسة مرج بن عامر، ويستحدثون الدشم والسواتر على نوافذها ومدخلها. بالتزامن، رصد مقاتلون آخرون ينصبون منصات قذائف الهاون والصواريخ فوق مركز سعد صايل الفتحاوي في جبل الحليب المشرف على المخيم. وشكلت تحركات أمس ذروة الاستنفار العسكري الذي التزمت به الحركة منذ انتهاء اشتباكها الأخير مع مجموعة الشباب المسلم، بداية الشهر الجاري.

وفق مصدر أمني، فقد «استنفر الإسلاميون بوجه الفتحاويين وتأهبوا لإطلاق النار عليهم، إلا أن عصبية الأنصار لجمتهم للقيام باتصالات مع قيادات فلسطينية ولبنانية للتحقق من نية الحركة لفتح المعركة من جديد». في هذا الإطار، «اتصل رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب بمسؤول الملف الفلسطيني في حركة أمل محمد الجبائي، طالباً التواصل مع الجيش لمراجعة فتح حول مخططها العسكري».

مقاتلو قوات الأمن الوطني الفلسطيني لم يتراجعوا عن استنفارهم منذ فرض وقف إطلاق النار قبل نحو أسبوعين. ولم يخلوا مواقعهم والبيوت والمؤسسات التي احتلوها، بل إن قيادة القوات، وفق

مصادر متابعة، «عززت التحصينات وأدخلت أسلحة ومقاتلين من مخيمات الشمال وصور تمهيداً لمعركة الثأر من الإسلاميين رداً على اغتيال قائد القوات في صيدا أبو أشرف العرموشي وأربعة من مرافقيه».

اتهامات لفتح بشراء ذخائر واستقدام مقاتلين وبناء التحصينات

في هذا الإطار، لفتت المصادر إلى أن حركة فتح «أنفقت مئات آلاف الدولارات على شراء الأسلحة والذخائر من التجار في المناطق مهما زادت أسعارها، في ظل تسهيلات أمنية حظيت بها على مداخل المخيم مكنتها من إدخال تلك الكميات».

من جهة، نفى أمين سر حركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات وجود نية عند الحركة بفتح الجبهة، مدرجاً تحركات أمس في إطار التحصينات العسكرية الاعتيادية. في المقابل، لم تكن تحضيرات بقايا جند الشام وفتح الإسلام وداعش أقل مستوى. ففي مجمع المدارس الواقع بين حيي التعمير والطوارئ والبستان اليهودي، احتل الإسلاميون إحدى المدارس واستحدثوا تحصينات ودشماً فيها، فيما لم يستطع النازحون من حيي الطوارئ والتعمير العودة إلى منازلهم، حتى التي لم تتضرر، بحسب الاستنفار اليومي للإسلاميين.

الأخبار، بيروت، 2023/8/19

١٥. حكومة نتنياهو تطلب تأجيل النظر بالتماس ذريعة المعقولية... والمستشارة القضائية ترفض

طلبت الحكومة الإسرائيلية من المحكمة العليا، مساء اليوم الجمعة، تأجيل جلستها للنظر في التماس ضد قانون إلغاء ذريعة المعقولية، المقررة يوم 12 أيلول/ سبتمبر المقبل، فيما رفضت المستشارية القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، ذلك. وقدمت الحكومة، مساء اليوم، طلباً رسمياً، لتأجيل موعد تاريخ جلسة النظر في الالتماسات من قبل المحكمة، وتاريخ تقديم الردود، لفترة ثلاثة أسابيع، بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان 11").

وأوضحت المستشارية القضائية أنها تصادق على تمثيل شخصي للوزير "على إثر فجوات في المواقف"، حيث يتوقع أن تبلغ المحكمة العليا بأنها تعارض هذا القانون. وتعتبر المستشارية القضائية للحكومة أن هذا القانون يخرق منظومة التوازنات والكوابح بين السلطات وتلحق أضراراً بالغة بجهاز إنفاذ القانون، وترى أن إلغاء ذريعة المعقولية يهدف إلى إقالة "حراس عتبة".

عرب 48، 2023/8/18

١٦. مستشار إسرائيلي سابق: يجب اغتيال بعض قيادات حماس لمنع مساعي أسر أحد جنودنا

الناصرة- "القدس العربي": دعا مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق مئير بن شابات، لاغتيال قيادات في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بحجة أنها تخطط لأسر جنود في جيش الاحتلال بالضفة الغربية لمبادلتهم بالأسرى، معتبرا أن ضبط خلية فلسطينية كانت بمرحلة تخطيط متقدم لأسر جندي، هو ضوء أحمر ينذر بعودة "حماس" للطريقة التي منحتها مكاسب.

وقال مئير بن شابات في مقال نشره موقع القناة 12 العبرية، إنه نظراً لكثرة الأحداث، ولأن الأخبار عن الكشف عن خلايا "إرهابية" تحولت إلى شيء روتيني، لم ينتبه الرادار الإعلامي إلى الخبر الاستثنائي بشأن خلية "حماس" في منطقة رام الله، والتي خطّطت لأسر جندي، وتم اعتقال أفرادها في مرحلة متقدمة من التخطيط لذلك. منوها أنه بحسب بيان "الشاباك"، فإن أعضاء الخلية تزودوا بأدوات قتالية وجمعوا معلومات، كما قاموا بجولات ميدانية لمعرفة روتين عمل الجنود الذين يخدمون في المنطقة، وخططوا لمسار الهروب، حتى أنهم قاموا بتجهيز مكان سري لوضع الجندي الأسير المخطوف فيه بتوجيه من قيادة "حماس" في غزة والخارج.

وعن ذلك يستنتج بن شابات بالقول: "إذا كان التخطيط للعملية جرى فعلاً بتوجيه من قيادة حماس، وبمصادقتها، وليس نتاج مبادرة محلية، فيجب التعامل معه كقرار تنظيمي للعودة إلى استخدام أسلوب الخطف بهدف المفاوضات. وإذا كانت الأمور كذلك، فيجب الافتراض أن توجيهات شبيهة أخرى تم تمريرها (أو سيتم تمريرها) لخلايا ومجندين آخرين".

القدس العربي، لندن، 2023/8/18

١٧. تحليلات إسرائيلية: تأثيرات إضعاف القضاء على الجيش تتجاوز تراجع كفاءته

اعتبر محللون يوم الجمعة، أن تهجمات وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف ضد قادة الجيش الإسرائيلي، على خلفية تحذيرهم من عواقب خطة إضعاف جهاز القضاء على كفاءات الجيش، وستضعف الجيش، وأن امتناع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن دعم الضباط ضد التهجمات عليهم يهدف إلى تقويض ثقة الجمهور بالجيش.

وتتركز الأنظار في إسرائيل حالياً على ظاهرة توقف عناصر في الاحتياط عن الامتثال في الخدمة العسكرية احتجاجاً على تقدم الحكومة في خطة إضعاف القضاء، وعلى مدى تأثير هذه الظاهرة على كفاءات الجيش وجهوزيته للحرب.

وكتب الباحث في "المعهد للسياسة والإستراتيجية" في جامعة رايخمان في هرتسليا، ليئور أكيرمان، في صحيفة "معاريف"، أن "الواقع الحاصل في الدولة في هذه الفترة يشكل بالنسبة للجيش تهديدا داخليا متصاعدا عليه، وسيؤدي إلى تفتيته داخليا، إضعافه ونزع الثقة التي يستند إليها كجيش الشعب، من كافة الجهات - بين فئات في الشعب والجيش، بين الذين يخدمون كطيارين وضباط عمليات في الاحتياط وبين المستوى العسكري الرفيع والكابينيت (الحكومة المصغرة السياسية - الأمنية)، وحتى بين الجنود (في الاحتجاجات) والشرطة".

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي في وضع "متلهل" بالنسبة للقوى البشرية في قسم كبير من الوحدات، قبل أزمة الخطة القضائية. "والكثيرون من العسكريين في الخدمة الدائمة وفي المنظومات القتالية والتكنولوجية غادروا الجيش على إثر الأجور المتدنية وغلاء المعيشة".

وأضاف أن "ألوية الاحتياط سجلت تراجعاً بعشرات النسب المئوية في الامتثال للخدمة بسبب وتيرة غير مألوفة في استدعائهم للخدمة في الضفة الغربية بسبب التصعيد الأمني، إلى جانب الشعور المتزايد باستغلالهم على خلفية عزم الحكومة سن قانون يعفي الحريديين من الخدمة العسكرية. والمحفظات لخدمة قتالية في حالة أفول في أوساط الشبيبة، الذين يفضلون خدمة في وحدات تكنولوجية تفيدهم في المستقبل، إلى جانب الارتفاع في حجم الإعفاءات من الخدمة العسكرية".

وحسب أكيرمان، فإن تراجع كفاءات الجيش لا ينحصر فقط بتوقف مئات الطيارين الحرييين وضباط الوحدات الخاصة عن التطوع في الخدمة في الاحتياط، "والضرر الأكبر لا يتم الشعور به فقط لدى اختبار القوة العسكرية وصعوبة ممارستها بسبب غياب مقاتلين وضباط وطيارين. وإنما يتم الشعور به في الحرب التي يخوضها الجيش الإسرائيلي من أجل الحفاظ على قيمته الرسمية - الوطني، التي يبدو أنها باتت مفقودة لدى قيادة الدولة، ومن أجل وحدة الشعب والإجماع حول دلالة الخدمة العسكرية ومن أجل شفافية المعلومات ومصداقيتها مقابل الجمهور الإسرائيلي".

وحول التهجعات ضد قيادة الجيش، رأى أكيرمان أن "المستوى السياسي يتجاهل بالمطلق دلالات الضرر اللاحق بالجيش، ومعظم الوزراء يرفضون وجهة نظر قادة الجيش الذين يحذرون من الأزمة. ورئيس الحكومة يوبخ الضباط ويهددهم باختبارات بوليغراف (جهاز كشف الكذب) كي يمنع تسريبات من لقاءات يعقدها قادة الجيش".

وأشار المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى أن غضب نتنياهو، عندما "وبخ" رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هلبني، خلال مداوات وُصفت بأنها "طارئة" مطلع الأسبوع

الحالي، كان سببه أقوال قائد سلاح الجو، تومر بار، خلال لقاء مع عناصر في الاحتياط، يوم الجمعة الماضي، وعبر فيها عن قلقه من تضرر كفاءات سلاح الجو وأن سلاح الجو لن يعود إلى الوضع الذي كان عليه.

وأضاف هرتيل أنه "يبدو واضحا أنه في محيط رئيس الحكومة بدأت خطوة مدروسة، هدفها تقويض ثقة الجمهور بالجيش. وأعلن مكتب نتتياهو في أعقاب تلك 'المداولات الطارئة' أنه أوعز لرئيس هيئة الأركان العامة ب'الحفاظ على كفاءات الجيش'".

وتابع هرتيل أن نتتياهو يعتبر على إثر ذلك إنه "إذا كانت هناك مشكلة منذ الآن، فإنها مشكلة هليفي؛ وإذا تدمر هليفي، فإنه لا يمكن الاعتماد على مصداقيته. وبشكل معاكس لأي منطق، تتسبب الحكومة نفسها بمخاطر حقيقية على أمن الدولة. ولم يعد هناك مجالاً للشك. هدفها الأسمى هو مصلحة نتتياهو الشخصية. ومهما كلف الأمر. ورئيس الحكومة مستعد لهذا الرهان، كما هو حال الضرر المرجح باقتصاد الدولة".

عرب 48، 2023/8/18

١٨. تعديلات القضاء في "إسرائيل" .. ضباط سابقون بالمخابرات يطلقون "إنذاراً"

القدس-(الأناضول): حذر ضباط سابقون بوحدة العمليات الخاصة بالمخابرات العسكرية الإسرائيلية، الجمعة، من تداعيات حزمة قوانين التعديلات القضائية التي تدفع بها الحكومة وترفضها المعارضة. وقالت هيئة البث الإسرائيلي (رسمية)، إن التحذير جاء في رسالة "وجهها الضباط إلى رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو وأعضاء المجلس الوزراء المصغر للشؤون الأمنية والسياسية"، بعنوان "صافرة إنذار حقيقية".

ونقلت الهيئة عن الرسالة قولها: "استمرار الانقلاب السلطوي سيؤدي في غضون فترة زمنية قصيرة، إلى تحويل الوحدة التي تم بناؤها بالدم والعرق والدموع والمخاطرة بالأرواح على مدار سنوات، إلى قشرة فارغة".

وأوضحت أن الموقعين على الرسالة (لم تحدد عددهم) قالوا إن "التشريعات الخاصة بجهاز القضاء تعتبر هجوما صامتا وقاتلا لن يدركه المواطنون، لكنه قد يؤدي إلى خسائر فادحة في حرب قادمة أو عند الاستعداد لتهديد نووي، وهو ثمن يكلف آلاف الأرواح من الإسرائيليين ويضرب أمن وسلامة الأمة".

وتابع الموقعون، وفق هيئة البث: "يدرك رئيس الوزراء ننتيا هو الوضع جيدا، ولكنه قرر التغاضي عنه وإخفاءه عن الجمهور وعن وسائل الإعلام (..) إنه وضع غريب لا يمكننا تفسيره".
ولأسبوع الـ32 على التوالي تتواصل الاحتجاجات في إسرائيل على قوانين "الإصلاح القضائي" المثيرة للجدل.

القدس العربي، لندن، 2023/8/18

١٩. استطلاع: تعادل قوة أحزاب الائتلاف والمعارضة بدون الأحزاب العربية

أظهر استطلاع نُشر اليوم، الجمعة، تعادل أحزاب الائتلاف والمعارضة في عدد أعضائهما في الكنيست لو جرت الانتخابات الآن، إضافة لحصول الأحزاب العربية على 10 مقاعد. وارتفعت قوة كتلة "المعسكر الوطني"، برئاسة بيني غانتس بمقعدين، بحسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "معاريف" قياسا باستطلاع نشرته الأسبوع الماضي، وحصلت على 31 مقعدا، فيما لم تتغير قوة حزب الليكود الذي حصل على 28 مقعدا.
وتراجعت قوة حزب "بيش عتيد"، برئاسة يائير لبيد، من 16 إلى 15 مقعدا. وفي المقابل ارتفعت قوة حزب شاس من 9 إلى 10 مقاعد. وحصلت كتلة "يهדות هتورا" على 7 مقاعد.
وترجع حزب الصهيونية الدينية من 6 إلى 5 مقاعد، مقابل ارتفاع قوة حزب "عوتسما يهوديت من 4 إلى 5 مقاعد.
كذلك تراجع حزب "يسرائيل بيتينو" من 6 إلى 5 مقاعد، وحصل تحالف الجبهة - العربية للتغيير على 5 مقاعد، والقائمة الموحدة على 5 مقاعد. وتراجع حزب ميرتس من 5 إلى 4 مقاعد. ولم يتجاوز حزبا التجمع والعمل نسبة الحسم.
وبذلك تحصل الأحزاب في المعارضة مجتمعة على 65 مقعدا، بينها 10 مقاعد للأحزاب العربية، مقابل 55 مقعدا لأحزاب الائتلاف.
وقال 50% من مجمل المستطلعين، بينهم 88% من ناخبي أحزاب المعارضة، إن ممارسات الحكومة الإسرائيلية من شأنها أن تلحق ضررا بطبيعة حياتهم، مقابل 44%، بينهم 73% من ناخبي أحزاب الائتلاف، الذين لا يتخوفون من ذلك.

عرب 48، 2023/8/18

٢٠. خطيب الأقصى يؤكد حرمة تدريس المناهج الإسرائيلية والمشاركة بانتخابات بلدية الاحتلال

القدس: أدى عشرات آلاف المصلين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم إجراءات الاحتلال العسكرية المشددة على الحواجز المحيطة بمدينة القدس. ونقلت مصادر مقدسية أن أكثر من 40 ألف مصل من أهالي القدس والداخل المحتل ومن أهالي الضفة الغربية ممن تمكنوا من الوصول للمسجد أدوا الصلاة في باحاته ومصلياته المسقوفة.

وخلال خطبة الجمعة، ذكر خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري أن المسجد الأقصى بذكري حرقه "يحترق بشكل دائم وبصور متعددة". وجدد خطيب الأقصى التأكيد على أن الأقصى للمسلمين وحدهم، لا يخضع للقسمه والتفاوض والتنازل، كما توقف الشيخ صبري على أن تدريس المناهج الإسرائيلي في المدارس الفلسطينية لا يجوز شرعاً. وأوضح أن كل شعب في العالم له ديانة ومعتقد وثقافته وحضارته وعاداته وخصوصياته وله الحق في وضع المناهج الدراسية التي تناسبه. ودعا أولياء الأمور لمتابعة موضوع المناهج التي يتلقاها أبنائهم، والمطالبة بالاستمرار بالمناهج الحالية لأن الأطفال أمانة في أعناق ذويهم. وجدد صبري التأكيد على فتوى الهيئة الإسلامية العليا في القدس، بعدم الاعتراف بشرعية الاحتلال، وعدم جواز المشاركة في الانتخابات التابعة لبلدية الاحتلال في المدينة.

القدس العربي، لندن، 2023/8/18

٢١. صحيفة عبرية: ارتفاع في فرض المنهج الإسرائيلي بالقدس الشرقية

القدس - "الأيام": قالت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، إن فرض المنهج التعليمي الإسرائيلي في مدارس القدس الشرقية من الصف الأول الأساسي قد ازداد بنسبة 30% في المدارس بالمدينة منذ بداية الخطة الخمسية في العام 2018. وقالت ما تسمى وزارة القدس الإسرائيلية في تقرير نشرته صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية، "يوجد في 30% من المدارس، الرسمية (أي البلدية) وغير الرسمية، منهج أو مسار إسرائيلي كامل". وأضافت، "يوجد منهج إسرائيلي في 50% من المدارس الرسمية (البلدية)، وعدد الطلاب الذين يدرسون المنهج الإسرائيلي بين جميع طلاب الصف الأول في القدس الشرقية زاد ثلاث مرات منذ بداية البرنامج (الخمسية)". وتغطي الخطة الخمسية الفترة ما بين 2018 و2023.

وأشارت إلى أنه تم إنشاء 309 مجموعات لدراسة اللغة العبرية في المدارس الثانوية. تم إطلاق 132 دورة تكنولوجية، وشارك 24 ألف طالب وطالبة في الفصول الدراسية، وتم إنشاء حوالي 250 مركزاً تعليمياً للمرحلة الابتدائية، ونشطت 875 مجموعة في برنامج تمكين الشباب".

من جهة ثانية، فقد ذكرت أنه "كجزء من أنشطة الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة، كانت هناك مشاركة متزايدة من رواد الأعمال وأصحاب الأعمال الذين تلقوا خدمات المساعدة على الفور وتلقوا المشورة وشاركوا في الدورات وورش العمل". وقالت، "مركز الأعمال في القدس الشرقية، الذي بدأ العمل في كانون الثاني 2021 بالقرب من باب العامود، مشغول الآن بحوالي 80%".

الأيام، رام الله، 2023/8/19

٢٢. "السلام الآن": الحكومة الإسرائيلية تمول الضم بأكثر من 700 مليون شيكل

القدس - "الأيام": قالت حركة "السلام الآن"، إن حكومة نتنياهو وقدمت خطة لاستثمار غير مسبوق بحوالي 700 مليون شيكل (وربما أكثر) في المستوطنات في الضفة الغربية، لتمول الضم. وقالت، "وفقا لمسودة الوثيقة التي تلقيناها، فإن نطاق الخطة هو 671,63 مليون شيكل (حوالي 190 مليون دولار) من ميزانية 2023-2024، ولكن هناك بنود لم تحدد بعد مبالغ التخصيص، لذلك من المتوقع أن يزداد المبلغ الإجمالي بشكل كبير". وأشارت إلى أنه "سيتم تحويل جزء كبير من الميزانية من خلال قسم الاستيطان الذي يقع تحت مسؤولية وزارة المستوطنات والبعثات الوطنية بقيادة الوزيرة أوريت ستروك".

وأضافت، "يتم تخصيص ما لا يقل عن 95 مليون شيكل إسرائيلي جديد مباشرة لقسم الاستيطان، و50 مليون شيكل لتشجيع المواطنين اليهود الإسرائيليين على الانتقال إلى المستوطنات، و28 مليون شيكل لـ(المستوطنات المعزولة). يُراد أيضا تمرير العديد من البنود التي لم يتم تخصيصها بعد من خلال قسم الاستيطان، لذلك من الناحية العملية، ستكون المبالغ التي تديرها أكبر".

وتابعت، "ستمكن المبالغ العديدة المخصصة للبنية التحتية والتعليم وبناء المدارس المستوطنين من تقوية المزارع الزراعية المنتشرة في أنحاء الضفة الغربية. يوجد في الضفة الغربية أكثر من 50 مزرعة زراعية".

وأشارت "السلام الآن" إلى أن "جزءا من المبالغ مستمدة من قرار الحكومة بتنفيذ اتفاقيات الائتلاف، فعلى سبيل المثال، فإنه في اتفاقيات الائتلاف، تم تخصيص مبلغ 450 مليون شيكل للنقب والجليل والبئر الاستيطانية في الضفة الغربية، و300 مليون شيكل للتعليم في المجتمعات الدينية والحريديم، و285 مليون شيكل لمسائل "الهوية القومية اليهودية".

وقالت، "بالإضافة إلى ذلك، في ظل وزارة المستوطنات والبعثات الوطنية بقيادة الوزيرة ستروك، تمت الموافقة على تخصيص مئات الملايين من الشواكل للمستوطنات. على سبيل المثال، تم تخصيص

75 مليون شيكل لنواة المستوطنات، و74 مليون شيكل للأمن والحراسة في المنطقة "ج"، و400 مليون شيكل لقسم الاستيطان، وأكثر من ذلك".

الأيام، رام الله، 2023/8/19

٢٣. حكومة الاحتلال تخصص ميزانية لحماية المستوطنات في القدس الشرقية

القدس - شينخوا: أعلن وزير البناء والإسكان الإسرائيلي يتسحاق غولدينغوف في بيان أمس، عن ميزانية بقيمة 115 مليون شيكل إسرائيلي جديد (30 مليون دولار أميركي) لحماية وحفظ الأمن في منطقة جبل الزيتون والمستوطنات في شرق مدينة القدس. وقال البيان إن وزير البناء والإسكان يتسحاق غولدينغوف أعلن عن "ميزانية غير مسبوقة بقيمة 115 مليون شيكل لحماية وحفظ الأمن في منطقة جبل الزيتون والمستوطنات في القدس الشرقية". وتتضمن الميزانية إضافة مئات حراس الأمن على طول منطقة جبل الزيتون.

الأيام، رام الله، 2023/8/19

٢٤. "المتابعة" بالداخل تعقد اجتماعا استثنائيا لبحث نضال السلطات المحلية وتصعيد الجريمة

قاسم بكري: عقدت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أمس الخميس، اجتماعا استثنائيا، لبحث نضال لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ضد نهج الحكومة لسلب الميزانيات، المنقوصة أصلا، وأيضا لبحث مسألة تصعيد الجريمة، ودور الحكومة الأساسي والمركزي في استمرارها واستفحالها، إلى جانب قضايا حالية، ومنها تصعيد مخططات للاقتلاع لأهلنا في النقب، وتدمير بيوت تاريخية في قرية البصة المهجرة، شمالي البلاد، بفعل فاعل.

وقال رئيس المتابعة، محمد بركة، في كلمته، إن "كل يوم يمر، يؤكد مجددا على أن قضية الجريمة الدائرة في المجتمع العربي، هي مشروع سياسي إسرائيلي حكومي رسمي، بهدف تفتيت مجتمعا، وجعله ينشغل بحاله، ويبتعد عن قضايا الأساسية المركزية، وأولها مواجهة السياسات الرسمية العنصرية والقمعية".

وعرض بركة اقتراحات لنشاطات كفاحية في الأسابيع المقبلة، سيتم التداول بها من خلال لجنة مكافحة العنف، ولتقر نهائيا في سكرتارية المتابعة.

عرب ٤٨، 2023/8/18

٢٥. إصابات جزاء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة والتصدي لاعتداءات مستوطنين

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال، أمس، المسيرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً للاحتلال ومستوطنيه، وخلال مواجهات في مدينتي قلقيلية وجنين وبلدة قباطية، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم، وأقدموا بحماية جنود الاحتلال على إتلاف محاصيل زراعية في مسافر يطا، ومنع مزارعين من الوصول إلى أراضيهم في قرية فرخة، بالتزامن مع اقتحامهم موقعاً أثرياً في مدينة أريحا، ونبعاً في قرية قريوت.

الأيام، رام الله، 2023/8/19

٢٦. حراك المعلمين: إضراب جزئي مع افتتاح العام الدراسي بالضفة

الضفة الغربية: أعلن حراك المعلمين بالضفة الغربية، اليوم الجمعة، عن إضراب جزئي تحذيري مع افتتاح العام الدراسي الجديد؛ احتجاجاً على عدم تلبية حكومة اشتية مطالبهم. وقال الحراك في بيان له: إن الإضراب الجزئي سيكون عبر إعطاء ثلاث حصص فقط ثم المغادرة لجميع المراحل ومن ضمنها الثانوية العامة "التوجيهي". وأكد حراك المعلمين مقاطعة مكاتب التربية والتعليم وأقسام الإشراف والدورات التدريبية مقاطعة تامة، حيث يقتصر عمل المعلم على إعطاء الثلاث حصص فقط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/18

٢٧. "العربي الجديد": وفد أممي مصري في "إسرائيل".. ترتيبات جديدة لسيناء وتعاون اقتصادي

القاهرة- "العربي الجديد": كشفت مصادر مصرية مطلعة على ملف الوساطة الذي تقوده القاهرة بين الاحتلال وفصائل المقاومة الفلسطينية، عن زيارة بدأها وفد أممي مصري رفيع المستوى إلى إسرائيل مطلع الأسبوع الحالي. وقال مصدر مصري، تحدث لـ "العربي الجديد" بشرط عدم ذكر اسمه، إن "وفداً مصريةً من جهاز المخابرات العامة، ضم شخصيتين بارزتين، أحدهما قيادي بالجهاز، والآخر أحد المسؤولين عن الأوضاع الأمنية في شمال سيناء، توجه إلى إسرائيل، في زيارة تستغرق عدة أيام، ولم تكن خاطفة كالعادة".

وأوضح المصدر أن الزيارة "لم تكن ذات أبعاد أمنية فقط، ولكنها كانت مرتبطة أيضاً ببحث ملفات أخرى، منها التعاون الاقتصادي والطاقة، وكذا الترتيبات المرتبطة بقطاع غزة، وأعمال إعادة الإعمار ضمن المبادرة المصرية في قطاع غزة".

وبحسب المصدر، فقد "حمل الوفد المصري رسائل بشأن التطورات الإقليمية المرتبطة بالحديث عن إمكانية تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب"، موضحاً أن "توقيت الزيارة كان مقصوداً، حيث جاء مواكباً لعقد القمة الثلاثية" التي جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في العلمين. وأشار إلى أنه "كان من بين الرسائل، التأكيد على طبيعة الدور المصري وصعوبة تجاوزه، أو انتقاله لأطراف أخرى، مع التأكيد على ضرورة إشراك مصر في أية اتفاقات وتفاهات متعلقة بالقضية الفلسطينية".

وعلى صعيد المباحثات الأمنية، كشف المصدر أن الوفد "بحث الترتيبات الأمنية الجديدة على الشريط الحدودي بين مصر وإسرائيل، وهي الترتيبات التي تم التوافق عليها في أعقاب حادث المجند المصري محمد صلاح الدين، الذي قام بقتل ثلاثة من جنود جيش الاحتلال في مارس/آذار الماضي".

ترتيبات واسعة في شمال سيناء

وفي سياق مواز، كشف المصدر أن زيارة الوفد المصري "تطرق أيضاً لترتيبات واسعة تجري في شمال سيناء، مرتبطة بشكل مباشر بتيسيرات لها علاقة بالأوضاع في قطاع غزة"، مشدداً على أن "العمليات الجارية بشأن توسعة وتشغيل مطار العريش ليكون مطاراً دولياً، مرتبطة بشكل كبير بحركة المسافرين من قطاع غزة وإليه". وأضاف: "كما نقل الوفد رؤية فنية كاملة بشأن تنفيذ الاتفاق الخاص بتأهيل وتشغيل حقل غاز غزة مارين من جانب شركة إيجاس المصرية، بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وحكومة الاحتلال". وأوضح المصدر المصري أن "الإدارة الأميركية، تسعى لترتيب لقاء جديد بحضور مصر والأردن والسلطة الفلسطينية وإسرائيل، بمشاركة ممثلين لها".

العربي الجديد، لندن، 2023/8/18

٢٨. "إسرائيل" تطالب بتوسيع صلاحيات القوات الدولية في جنوب لبنان

تل أبيب: بعد يومين من قرار الخارجية الأميركية فرض عقوبات على منظمة «أخضر بلا حدود» غير الحكومية اللبنانية ورئيسها، طلبت إسرائيل من الحكومة الفرنسية التقدم خطوة أخرى ضد نشاطات «حزب الله» في جنوب لبنان وتوسيع صلاحيات قوة الأمم المتحدة، (يونيفيل)، وإبعاد الحاويات التي وضعتها هذه المنظمة لخدمة الحزب قرب الحدود مع إسرائيل. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب الجمعة إن طلب إسرائيل من فرنسا جاء في إطار الإعداد لتمديد عمل قوات «يونيفيل»، ويرمي إلى إصدار قرار في مجلس الأمن الدولي، يوسع صلاحيات هذه القوات لكي

تستطيع الوصول إلى الحدود الإسرائيلية بحرية، وليس كما هي الحال اليوم حيث تحتاج هذه القوات إلى إذن من الجيش اللبناني..

وكشفت هذه المصادر أن ممثلي الجيش الإسرائيلي طرحوا على «يونيفيل» هذا الطلب قبل أن يتوجهوا إلى فرنسا، لكن الرد الذي تلقته هو أنها تتعامل مع هذه الحاويات حالياً على أنها «تجنب الرؤية فقط». ورد الإسرائيليون أن رفض الاعتراف بهذه الحاويات على أنها مواقع عسكرية لـ«حزب الله» يمنع وصول «يونيفيل» إليها، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى مواجهة بدلاً من منعها، لأن «منح شرعية لوجود (حزب الله) عند الحدود يزيد احتمال الحرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/18

٢٩. سعيد يوضح لتبون موقف تونس من التطبيع

تونس - "القدس العربي": قالت وزارة الخارجية التونسية إن الوزير نبيل عمار سلم الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون رسالة من نظيره التونسي قيس سعيد، لم تكشف عن فحواها، في وقت تحدثت فيه مراقبون عن سعي سعيد لتوضيح موقفه من التطبيع لتبون، وسط الحديث عن "فتور العلاقات" بين الطرفين وجهود تبذلها الإمارات لإلحاق تونس بقطار التطبيع العربي مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. وكان الدبلوماسي السابق عبد الله العبيدي أكد أن جانباً كبيراً من الرسالة التي بعثها سعيد لتبون سيوضح موقف تونس من مسألة التطبيع. وأشار العبيدي إلى أن "تعزية تونس للمغرب إثر حادث المرور الأخير، الذي أسفر عن سقوط عديد الضحايا، واستقبال رئيس الجمهورية لوزير الدولة بدولة الإمارات الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان دفع رئيس حزب جزائري أخيراً إلى الحديث عن عملية التطبيع التي يمكن أن تحدث في تونس".

القدس العربي، لندن، 2023/8/18

٣٠. "واشنطن بوست": "إسرائيل استهدفت مصنعا إيرانيا للمسيرات"

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، يوم الخميس، عن وثائق سرية تظهر أن روسيا تحرز تقدماً مطرداً نحو هدفها لإنتاج كميات كبيرة من أحد طرز الطائرات المسيّرة الهجومية الإيرانية، التي يمكن أن تحلق لأكثر من ألف ميل وتستهدف مدناً أوكرانية.

ووفقاً للوثائق التي حصلت عليها الصحيفة من مصدر قالت إنه شارك في المشروع الروسي لتطوير المسيّرات الإيرانية، فإن وفداً روسيا قام بجولة في إيران، بالتزامن مع الهجمات التي تعرضت لها

منشأة عسكرية في أصفهان وتتسبب للموساد الإسرائيلي أواخر كانون الثاني/ يناير الماضي، وذكرت أن أعضاء الوفد اضطروا إلى حبس أنفسهم في فندق خوفا من هجوم آخر. وذكرت "واشنطن بوست" أنه بعد الهجوم على مصنع أصفهان، طُلب من المديرين والمهندسين الروس الذين زاروا طهران البقاء في الفندق الذي كانوا يقيمون فيه وعدم مغادرته، لأن المسؤولين الإيرانيين كانوا يخشون من قيام إسرائيل أيضًا بمهاجمة أحد المصانع التي كان من المفترض أن تقوم المجموعة بجولة فيه.

عرب ٤٨، 2023/8/17

٣١. واشنطن: نأخذ التوسع الاستيطاني على محمل الجد

القدس - "الأيام": قالت الولايات المتحدة الأميركية، إنها تأخذ على محمل الجد قرار حكومة بنيامين نتنياهو تخصيص أكثر من 190 مليون دولار لتوسيع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت باتيل، في الإيجاز الصحافي اليومي الذي وصلت نسخة عنه لـ"الأيام"، "وجهة نظرنا كانت واضحة ومتسقة بأن توسيع المستوطنات يقوض الجدوى الجغرافية لحل الدولتين. إنه يحرض على التوتر ويزيد من الإضرار بالثقة بين الطرفين".

وأضاف، "ونحن نعارض بشدة تقدم المستوطنات ونحث إسرائيل على الامتناع عن هذا النشاط، بما في ذلك تعزيز البؤر الاستيطانية. نحن نأخذ هذه القضية على محمل الجد، وتؤثر على قابلية حل الدولتين للحياة، كما قلت للتو".

الأيام، رام الله، 2023/8/19

٣٢. الاتحاد الأوروبي يستنكر هدم الاحتلال مدرسة عين سامية

استنكر الاتحاد الأوروبي هدم قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة عين سامية بالضفة الغربية، الممولة منه. وطالب إسرائيل، في بيان، اليوم الجمعة، باحترام حق الأطفال الفلسطينيين في التعليم، و"بتعويض الاتحاد الأوروبي عن التمويل الذي فقده".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/8/18

٣٣. الأونروا تعلق خدماتها في عين الحلوة

«بحجة استمرار وجود مسلّحين في منشآتها في مخيم عين الحلوة، بما في ذلك المدارس، قرّرت وكالة «غوٲ وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين»، «الأونروا»، تعليق كلّ خدماتها داخل المخيم، مشيرةً إلى أنّها «لا تتسامح إطلاقاً مع أيّ انتهاك لحرمة وحياد منشآتها». واستبعدت، في بيان، أن تكون المدارس في المخيم «جاهزة لاستقبال 3200 طفل بداية العام الدراسي المقبل بالنظر إلى الانتهاكات المتكرّرة، بما فيها تلك التي حصلت في الماضي، والأضرار الكبيرة التي أُفيد عنها». وجدّدت دعوتها «الجهات المسلحة للإخلاء الفوري لمنشآتها لضمان تقديم المساعدة الملحة للاجئين فلسطين دون أيّ عوائق».

الأخبار، بيروت، 2023/8/19

٣٤. «العفو الدولية»: على السلطات الإسرائيلية إطلاق سراح الأسير وليد دقة فوراً

قالت «منظمة العفو الدولية» إنّ على السلطات الإسرائيلية الإفراج عن وليد دقة، وهو أسير فلسطيني مُصاب بمرض عضال، كي يتمكن من تلقي رعاية طبية متخصصة، وقضاء ما تبقى من حياته مع عائلته.

ويعاني دقة (62 عاماً) من مرض رئوي مزمن، ومن سرطان النخاع الشوكي، فيما تفتقر عيادة سجن أيلون الإسرائيلي (المعروف سابقاً باسم سجن الرملة) إلى التجهيزات اللازمة للتعامل مع حالته. وقالت هبة مرايف، مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في «منظمة العفو الدولية»: «تبرز حالة وليد دقة مدى قسوة النظام القضائي الإسرائيلي في تعامله مع الفلسطينيين، بمن فيهم المصابون بمرض عضال أو من يُحتضرون. وتفاقت حالة وليد الصحية أصلاً بسبب الإهمال الطبي من جانب سلطات السجون الإسرائيلية، فعندما أصيب بجلطة، في وقت سابق من هذا العام، رفضت نقله إلى مستشفى مناسب لمدة 11 يوماً، وهو تأخير أدى إلى مضاعفات هددت حياته. يواجه وليد دقة الآن احتمالية الموت المؤلم خلف القضبان».

مؤكدة أن «حرمان السجناء من الحصول على الرعاية الطبية المناسبة ينتهك المعايير الدولية لمعاملة السجناء، وقد يرقى إلى التعذيب، وأنه يجب على السلطات الإسرائيلية الإفراج عن وليد دقة لدواع إنسانية في القريب العاجل، وضمان توفير الرعاية الطبية التي يحتاجها بصورة ماسة».

القدس العربي، لندن، 2023/8/18

٣٥. السلطة الفلسطينية ومآسي الشعب الفلسطيني

د. محمد صالح المسفر

ما يجري في فلسطين المحتلة هذه الأيام من جرائم إسرائيلية - ينفذها رسميون منهم وزراء في الحكومة الإسرائيلية وجنود مدججون بالسلاح ومستوطنون تحت حماية الجيش الصهيوني - ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وصمت السلطة الفلسطينية أمر يثير الاستغراب بل الاستهجان من رد فعل القيادة العباسية. تكفي سلطة رام الله بإصدار بيانات تناشد العالم حماية الشعب الفلسطيني وهي لا تفعل ما يجب ان تفعله لحماية لمواطنيها من الجرائم الاسرائيلية كي يتفاعل العالم معها ويناصروها.

(2)

عندي يقين قد لا يخالفني القارئ فيه، ان القيادات الإسرائيلية تعلم علم اليقين الحالة النفسية والطموحات الشخصية للآثراء لكل قيادات السلطة العباسية في رام الله وعلى ذلك يرسم الصهاينة خططهم للاستيلاء على الضفة الغربية كاملة بالتدرج. كان عدد المستوطنين عام 2004 عند استلام محمود عباس السلطة 450,162 ألف مستوطن. وفي عهدة وصل عددهم 820 ألفا تقريبا عام 2022. القيادات الفلسطينية في رام الله قيادات تعاونية استرضائية للكيان الإسرائيلي لا قيادات مواجهة لاسترجاع الحقوق الشرعية المسلوبة في فلسطين ولا قيادات من اجل الدفاع عن المواطنين وممتلكاتهم والمحافظة على كرامتهم وعلى ذلك ليست جديرة بان تحكم او تتفاوض باسم الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات. السلطة العباسية (محمود عباس) لديها 14 جهازا امنيا تعدادهم 85 ألف عنصر (اخبار فلسطين رقم 6197 في 7 أغسطس الراهن) ومهمتهم الحفاظ على السلطة الفلسطينية في رام الله وامتيازاتهم وحماية المستوطنات في الضفة من المقاومة الفلسطينية وملاحقة النشطاء الفلسطينيين واعتقالهم او تسهيل اعتقالهم من قبل القوات الصهيونية. بعد احداث « باس جنين » الخالدة عمدت السلطة الى تجنيد وتدريب 5,000 عنصر امني مهمتهم الى جانب القوة المشار اليها أعلاه اخماد / اجتثاث مقاومة العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية.

(3)

ان المنح المالية التي تقدم لسلطة رام الله لا تنفق على رفاهة المواطن الفلسطيني وتطوير التعليم والصحة والخدمات العامة وامن المواطنين واغاثة المنكوبين من جراء الاعتداءات الإسرائيلية عليهم بل تنفق في أوجه شراء ذمم وهتيفة للسلطة القابضة في المقاطعة وتشير التقارير الصادقة الى أن الإنفاق على قطاع امن السلطة في الضفة الغربية خلال النصف الأول من هذا العام 2023 ما يساوي 23% من اجمالي انفاق حكومة محمود عباس، وقد تم انفاق 86 % من اجمالي ما تم انفاقه

في قطاع الامن في شكل أجور ومرتببات (www.arab48 انفاق السلطة) والتي بلغت 69 مليون دولار، ليس هذا فقط اذ ان السلطة العباسية لديها جيش قوامه 66 ألف عسكري بينهم 200 برتبة لواء، 410 برتبة عميد، 2592 برتبة عقيد وكم عدد الضباط في الدرجات الأدنى مما ذكرنا أعلاه بدءا برتبة ملازم الى الوصول الى رتبة عقيد.(politics/www.aljazeera.net/12/13/2019 موازنة السلطة) استطيع القول ان هذه القوة العسكرية والأمنية ليست من اجل حماية الشعب الفلسطيني والعمل على استرداد حقوقه الشرعية وانما لخدمة قوات الاحتلال بطرق مختلفة الى جانب ان هذه القوة ليست قوة تحرير، ومن هنا على العرب المانحين التوقف عن تزويد هذه السلطة بأية أموال نقدية والانصراف الى مساعدة المقاومين والمواطنين على ارض القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة وغزة مباشرة في صورة منح تعليم والعناية بالصحة واغاثة المحتاج في فلسطين وعونهم على الصمود والمقاومة على ارض فلسطين من النهر الى البحر .

(4)

على الرغم من وجود هذه القوة الأمنية والعسكرية ذات الاعداد الكبيرة وعلى الرغم من كرم انفاق السلطة عليهم الا ان إسرائيل تعبت بالضفة الغربية ارضا وممتلكات وبشرا فقوات إسرائيل تجوب الشوارع والقرى لملاحقة النشطاء المقاومين للاحتلال الإسرائيلي وتعتقل من تشاء وتقتل من تشاء وتدمر ممتلكات وتحرق مزارع وجيوش السلطة العباسية لا تتصدى لجحافل المستوطنين وقوات الامن والجيش الإسرائيلي، وقد بلغ عدد الشهداء الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال في هذا العام 2023 ما يزيد على 125 الى تاريخ نشر هذا المقال، ناهيك عن المعتقلين والجرحي (وثائق مركز المعلومات الفلسطيني في 2023/ 5/13).

حركة الجهاد الإسلامي أعلنت في 7 أغسطس الحالي ان السلطة العباسية اعتقلت 11 ناشطا من الحركة في كل من رام الله (مقر السلطة) وجنين والخليل بدون حياء او خجل من الله والناس اجمعين أي ان قوى امن السلطة والقوى الإسرائيلية يتسابقون على صيد النشطاء والمقاومين الشرفاء ولا حامي لهم الا الله.

آخر القول: اناشد المانحين العرب للسلطة العباسية وقف هدر المال العربي لحماية جحافل المستوطنين الاسرائيليين في الضفة والقدس بواسطة قوى الامن العباسية ومد الشعب الفلسطيني مباشرة عبر منظمات فلسطينية مشهود لها بالنزاهة والوطنية الصادقة القابعين تحت الاحتلال بجميع الوسائل لعونهم على الصمود ومقاومة الاحتلال .

الشرق، الدوحة، 2023/8/15

٣٦. إعادة لبنان إلى العصر الحجري... المعنى والمغزى

د. أنيس فوزي قاسم

نقل موقع "عرب 48" (بتاريخ 2023/8/8)، وهو من المواقع العربية داخل الخط الأخضر ذي المصادقية العالية، عن يوأف غالانت وزير الحرب الإسرائيلي، تصريحاً يقول فيه، إذا ارتكب حزب الله "خطأ"، فإن إسرائيل ستمارس "كامل قوتها وستعيد لبنان إلى العصر الحجري". من الواضح أن وزير الحرب لم يهدد حزب الله بالتدمير، بل إنه يهدد لبنان، لبنان الدولة والمجتمع والشعب والمؤسسات، لبنان الدولة بكل مقوماتها، بالعودة إلى "العصر الحجري"، أي أن الحرب التي سترد بها إسرائيل على "أخطاء" حزب الله ستكون شاملة لكل القوات المسلحة اللبنانية، سواء قوات الجيش الرسمي أو قوات حزب الله، بل تتعدى ذلك إلى تدمير كل السكان المدنيين، إذ لا يمكن إعادة بلد إلى العصر الحجري، وتترك فيه الناس ومقومات حياتهم على حالها.

وزير الحرب الإسرائيلي، بكلمة مختصرة، يسعى إلى "حرب إبادة" ضد لبنان الدولة، شعباً وأرضاً ومؤسسات، سواء كانت تابعة لحزب الله أو لغير حزب الله. إنها تهديد بأن الجيش الإسرائيلي سيرد على أخطاء حزب الله بارتكاب "مجازر"، بل حرب "إبادة" حتى يعود لبنان، كل لبنان، إلى العصر الحجري، إذا أمكن التعرف على وضع لبنان الجغرافي في ذلك العصر، أليس هذا تهديد يتجاوز في مخاطره جرائم الهولوكوست بعدة مرات؟ ربما يقال إن ما ورد في تصريح وزير الحرب الإسرائيلي يجب أن لا يُؤخذ على اعتبار أنه كلام يرمي إلى ما قصد إليه الوزير، بل هو كلام ورد على "سبيل المجاز"، ويجب أن يفسر تفسيراً بعيداً عن التفسير الحرفي للكلمة. والرد على ذلك، أن مثل هذا القول يتجاوز في الواقع المجاز إلى الحقيقة، بدلالة أن من العقائد العسكرية التي يتربى عليها جيش العدو الصهيوني، وتشكل إحدى قواعده الثقافية ومبادئه القتالية، هو ما يسمى بـ"مبدأ الضاحية"، وهو مبدأ قتالي استراتيجي طوره قائد الجيش الإسرائيلي جادي إيزونكوت في عام 2008، ويستخدم حين لا تكون القوى المتصارعة متساوية في التسلح وقوة النيران، أي أنها أداة تستخدم لردع الطرف الضعيف وإرهابه. ومن مقتضيات تطبيق هذا المبدأ هو تدمير البنية التحتية اللازمة للسكان المدنيين، خصوصاً إذا كانوا من المتعاطفين مع قوى المقاومة. ويقوم هذا المبدأ في أساسه على قاعدة عدم التناسب بين القوة المستخدمة، والقوة التي يستخدمها عنصر المقاومة. وهذا مبدأ مخالف تماماً لقواعد القانون الدولي، التي تفرض على العدو المهاجم أن يستخدم من القوة ما يكفي لرد الهجوم، وإن تجاوز ذلك الحد اعتبر عدواناً. واضح أن "مبدأ الضاحية" يقوم على فلسفة "تجاوز الحدود التي يسمح بها القانون الدولي"، أي حين تمارس إسرائيل "مبدأ الضاحية" فإنها فوراً تكون في موقع المعتدي والمخالف لقواعد الاشتباك التي يسمح بها القانون الدولي للحرب. وقد طبقت إسرائيل

هذا المبدأ في الحرب ضد لبنان في عام 2006، ومن هنا جاءت تسمية المبدأ بمبدأ "الضاحية"، أي الضاحية الجنوبية في بيروت، التي تعتبر معقل حزب الله، وكان الدمار هائلاً، وشاهدت بنفسي حجم ذلك الدمار، الذي لحق بالمباني السكنية والمحلات التجارية، ولم أعثر في جولتي على أي آثار لمواقع عسكرية. ثم طبقت في حربها ضد قطاع غزة عام 2009/2008، وأحدثت تدميراً وقتلاً كان أقرب إلى "الهولوكوست" وقد وثق القاضي الدولي، ريتشارد غولدستون، في تقريره عن تلك الحرب والمقدم إلى مجلس حقوق الإنسان بتاريخ 2009/9/8، حيث لاحظ آثار استخدام "مبدأ الضاحية"، حين تم استخدام قوة تدميرية هائلة لم تكن ضرورية لقمع المقاومة المسلحة، ولكن آثارها كانت إحداث الهلع والرعب والتدمير في مؤسسات المدنيين من سكان القطاع وإرهابهم، حيث شمل التدمير أهدافاً مدنية مثل تدمير مزارع دجاج، ومطحنة دقيق، ومدارس وكالة الغوث وأبراج سكنية. وما زالت إسرائيل تعتقد هذا المبدأ، حيث قال نفتالي بينيت، الذي أصبح رئيس وزراء إسرائيل في ما بعد، في مقابلة مع "هآرتس" عام 2017 محذراً حزب الله "إن الدمار سوف يطال المؤسسات اللبنانية، والبنى التحتية، والمطار، ومحطات الكهرباء، ومرافق السير، وقواعد الجيش اللبناني، وجميعها أهداف مشروعة، على حدّ قوله، إذا اندلعت الحرب". ومن اللافت أنه استخدم تعبيراً قريباً مما استعمله غالانت، حيث هدد بالقول "سنعيد لبنان إلى العصور الوسطى". في الواقع أن تبني إسرائيل لـ"مبدأ الضاحية" هو إعلان رسمي عن تبني إسرائيل لمبدأ "إرهاب الدولة"؛ أي يجب أن تمارس الإرهاب على المدنيين ومؤسساتهم حتى ترهب المقاومة المسلحة.

وبعد؛ ومن العجيب أن السلطات اللبنانية لم تتخذ إجراءً واحداً. في حدود علمنا - للرد على وزير الحرب الإسرائيلي، ولم تتقدم حتى بشكوى. على الأقل - لمجلس الأمن الدولي، ذلك أن التصريح هو تصريح رسمي وهو تهديد واضح باستخدام إرهاب الدولة على الاستقلال السياسي للبنان ووحدته الإقليمية. على الحكومه اللبنانية، حتى لو كانت حكومة تصريف أعمال، أن تتخذ إجراءات ضد التصريح الرسمي الصادر عن "دولة" عضو في الأمم المتحدة ضد "دولة" عضو في المنظمه ذاتها، وهو تهديد صريح بارتكاب "جريمة العدوان" على لسان مسؤول كبير في الدولة، بل يجب ملاحظته بالتحريض على ارتكابه جريمة دولية وهي "جريمة العدوان"، بل أكثر من ذلك، أنها تتجاوز جريمة الهولوكوست بعدة مرات. إننا بصدد جريمة مبرمجة ومخطط لها وينطق بها المسؤول الأول عن الآلة العسكرية الإسرائيلية. نحن لسنا بصدد "كذبة" كالتي اخترعها قادة الصهيونية من أن الدول العربية تدخلت في فلسطين في عام 1948 "لإلقاء اليهود في البحر"، بل بصدد واقعة محققة نطق بها المسؤول الأول عن الآلة العسكرية التي ستعيد لبنان إلى العصر الحجري وذلك بارتكاب مجازر

هولوكوست. هل يمكن أن يقع هذا الكلام الخطير على مسمع مسؤولي لبنان، إن لم نقل المسؤولين العرب، أو الجامعة العربية الذين يهرولون إلى التطبيع دون أن تصدر عنهم إدانة واحدة.
القدس العربي، لندن، 2023/8/18

٣٧. هل ستغير "الإبراهيميات" موقف محمود عباس منها؟

يوسي بيلين

أي تعديل تجميلي آخر لن يجدي نفعاً. شيء ما يحصل في المربع السعودي - الأمريكي - الإسرائيلي - الفلسطيني. فجأة يعين سفير سعودي في الأردن، نايف السديري قنصلاً سعودياً في شرقي القدس، وسفيراً لفلسطين. وحتى إذا ما حصلنا على "اندماج" بدلاً من "التطبيع" مع السعودية، فإن شيئاً ما قد تحرك.

لقد فهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه أخطأ عندما انتقد الدول العربية التي وقعت على اتفاقات إبراهيم، بل وأعاد منها سفراءه، و"انقلب على نفسه". وهو يبذل الآن جهداً ليضمن المقابل الذي يفترض بالفلسطينيين الحصول عليه إذا ما وقع اتفاق مع إسرائيل، وثمة آذان منصتة له. من المهم ألا يعطى المقابل للفلسطينيين كتسهيلات مختلفة في إطار اتفاقات أوسلو والاتفاق الانتقالي الذي وقع بعد سنتين منه. لا مبرر لأن يحمل اتفاق أعد لخمس سنوات ويحيي الآن 30 سنة على وجوده، على ظهره اتفاقات جديدة (مثل نقل أرض معينة من المناطق "ب" التي تقع المسؤولية الأمنية فيها على إسرائيلية والمدنية على الفلسطينيين، إلى مناطق "أ" التي للفلسطينيين فيها مسؤولية أمنية ومدنية ولو ظاهراً على الأقل). من الأفضل للطرفين استئناف المحادثات بينهما على الاتفاق الدائم.

لما كانت أحزاب اليمين المتطرفة لن توافق على أي شيء - لا لنقل الصلاحيات ولا لحوار سياسي مع رام الله - فواضح أنه إذا قرر نتنياهو اتخاذ خطوة حياته، فسيتعين عليه التخلي عن هذه الأحزاب انطلاقاً من الفهم بأن أحزاب الوسط واليسار ستدعمه في كل تسوية سيعرضها على الكنيسة. إذا ما تخلى عنها (ومن الصعب التصديق بأنه سيفعل ذلك)، فمن الأفضل أن يجرب الخطوة الدراماتيكية ويثبت بوجود شريك في الجانب الإسرائيلي.

إسرائيل اليوم 2023/8/18

القدس العربي، لندن، 2023/8/18

٣٨. "حلف الدفاع" مع الولايات المتحدة، الآن، يلحق الضرر بالردع الإسرائيلي

يعقوب نيغل

يجري البحث في اتفاق "حلف دفاع متبادل"، الآن، بين الولايات المتحدة وإسرائيل، كجزء من التطبيع مع السعودية ومن الاتفاق الثلاثي بين الولايات المتحدة، السعودية، وإسرائيل، وهو يتضمن نواقص كثيرة جداً. من شأنه أن يأتي على حساب الأفضلية الإسرائيلية العليا: منع اتفاق/توافقات سيئة بين الولايات المتحدة وإيران، تفضي بإيران بيقين الى القنبلة في زمن قصير.

يتواجد وزير الشؤون الاقتصادية، رون ديرمر، الآن، في واشنطن لعقد لقاءات واتخاذ قرارات مهمة في البيت الأبيض. الجولة الحالية، مثلما اكد أيضا رئيس الوزراء في حديثه مع الرئيس بايدن، ستتركز على الدفع قدما بـ "حلف دفاع محدود". المحادثات حول الحلف، التي طرحت مؤخرا في انتخابات 2019، تعود الى العناوين الرئيسية بتصدر من الوزير ديرمر، الذي لا يخفي تأييده منذ أكثر من عقد. المحادثات هذه المرة جدية لأنها ترتبط بالصفقة السعودية، بمشاركة إسرائيلية. وستتضمن الصفقة تطبيعا بين إسرائيل والسعودية له بعد ذاته أهمية هائلة.

المطالب الأساس للرياض: ضمانات أمنية أميركية تقوم على أساس حلف دفاع، وصفقات سلاح متقدمة، ومنطقة تجارة حرة. هذه مطالب يمكن لإسرائيل أن تقبلها على افتراض أن تفوقها النوعي (Qualitative Military Edge) سيحافظ عليه.

المشكلة الأساس هي المطالبات السعودية بنووي "مدني". فالسعوديون يطالبون بدائرة وقود نووية مستقلة وكاملة: التنقيب عن اليورانيوم، وجعله "عجينة صفراء"، وتحويله الى غاز (UF6)، وتخصيبه الى المستوى اللازم لانتاج قضبان وقود نووي لمفاعلات كهربائية. القدرات مطلوبة على ارض السعودية، المستعدة للإشراف والرقابة من الولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لمنع الاستخدام العسكري في المستقبل. المطالب خطيرة على إسرائيل وعلى المنطقة، لكن يبدو أن إسرائيل مستعدة مبدئيا لقبول المطالب، ويبحث طواقم من الخبراء الإسرائيليين والاميركيين عن السبل لـ "تربيع الدائرة".

الموضوع الفلسطيني لم ينس، وتدفع به الولايات المتحدة أساسا. اما السعوديون فانهم سيرفقونه على ما يبدو لاحقا، وسيتعين على إسرائيل أن تتنازل في شيء ما كي تحقق التطبيع. من المحذور التشوش - سلم الأولويات الإسرائيلية يجب ان يكون واضحا: لم يدحر منع اتفاق نووي سيئ في ضجيج الصفقة السعودية او التطلع الى حلف الدفاع.

تستند المطالبات السعودية الى سوابق الاتفاق النووي السيئ الذي منح إيران تخصيبا مستقلا وتطوير أجهزة طرد مركزي متطورة. وعلى نهج السعوديين فانه اذا كان الإيرانيون، الذين خدعوا العالم تلقوا

تخصيها مستقلا فلماذا لا ينطبق هذا عليهم؟ وهذه الحجة ستستخدمها دول أخرى في المنطقة مثل مصر، الامارات، وتركيا. ودون صلة بالقيود التي ستفرض في السعودية، فان مجرد وجود التخصيب في السعودية هو المشكلة.

النواقص في حلف الدفاع

المشكلة المركزية هي في مجرد الطلب. فطرح الحاجة ينقل رسالة بان إسرائيل لا تؤمن بقوتها وقدرتها في الدفاع عن نفسها بقواها الذاتية. الصيغة النهائية لا تهم، إذ ان الحلف سيكسر بيقين الفهم التاريخي بأن إسرائيل لا تطلب ان يموت جنود اميركيون من اجلها في إسرائيل. ستكون بيقين حالات تستدعى فيها قوة أميركية للعمل في الشرق الأوسط، على الأقل في حالات التهديد الوجودي، القابل للتفسيرات. ولاجل تحقيق فضائل الحلف سيكتب في النص: "الهجوم على احد أعضاء الحلف سيعيد هجوما على الحلفاء، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من معان".

لكن المشكلة اعمق بكثير. فحسب المادة 5 في حلف الناتو، الذي هو مستوى الضمانة الأمنية الأعلى التي تمنحها الولايات المتحدة لحلفائها، فان الولايات المتحدة لن تحميها في حالة أنها فتحت هجوما مانعا بمعنى أنها بيقين لن تحمي أي دولة مع مستوى حلف ادنى من ذلك، كاسرائيل وكالسعودية التي تهاجم إيران في هجوم مانع، كما هو متوقع. لمزيد من الدقة، فان الولايات المتحدة لن تكون ملتزمة بالدفاع عن إسرائيل. وعليه فان عرض الحلف وكأنه يحسن حرية العمل مغلوط تماما.

الحلف قد يتسبب بضرر قاس للردع الإسرائيلي. وهو سيؤدي الى انطباع إيراني بان إسرائيل تتضمن الى الولايات المتحدة وتحتوي إيران نووية. وانهم طالما لم يجتازوا "خطاً احمر"، وهمياً وغير مهم، فانهم سيقفون محصنين وسيدخلون الى مكانة دولة عتبة نووية. سيعطي الحلف سببا آخر ومغلوطا لعدم مهاجمة إيران والبنى التحتية والمنشآت الخطيرة التي بناها "حزب الله" في لبنان، بما في ذلك لانتاج سلاح دقيق، بدعم وتمويل من إيران. عمليا الولايات المتحدة قد تدافع عن إسرائيل لكن هذا منوط بمن سيكون الرئيس وماذا سيكون سلم الأولويات الأميركي. حين ترغب، ستجد الولايات المتحدة الطريق للخروج من الحلف مثلما حصل في تايوان.

سيكون خطأ جسيماً ربط الاتفاق والتطبيع مع السعودية بحلف دفاع. سيكون غريباً ان تطلب إسرائيل من الولايات المتحدة حلفاً كي تتلقى ما تريده ويمكنها أن تتلقاه بدونه. فلماذا "تدفع" الولايات المتحدة بحلف كي تفعل إسرائيل ما هو خير لها؟ بالمقابل فان الولايات المتحدة ملزمة بدعم إسرائيل، اكثر من أي وقت مضى، كي تمرر في الكونغرس الاتفاق الأميركي - السعودي، وإسرائيل يمكنها أن تتلقى كل شيء بدون حلف. كما أن الحلف سيضعضع الدعم في مواضع هامة بدعوى أنها يجعلها

زائدة، او يمكن تقليصها/ضعافها. وستفحص مذكرة التفاهم (MOU) الجديدة و(QME)، القاصية بحجم ونوعية مرابطة منظومات أميركية مسبقا في إسرائيل، الحاجة لتعاون واسع وحساس في البحث والتطوير وفي التكنولوجيا، وغيرها. ستتخلص بالتأكيد حرية العمل حيال إيران، روسيا، والصين كون الحلف سيحرك الولايات المتحدة لممارسة الضغط على إسرائيل لمنع التصعيد والمواجهة اللذين يستوجبان تدخلا أميركيا. وحتى لو ضمن الا تكون إسرائيل ملزمة بالتشاور او باخذ الاذن، فسيتعين على إسرائيل أن تتشاور.

فضائل الحلف

تقوم الفضائل في معظمها على أساس التفسير، الذي يجعل النواقص فضائل: سينقل الاتفاق رسالة بان الولايات المتحدة تقف من خلف إسرائيل، وان المس بها يساوي المس بالولايات المتحدة، وعليه فان الحلف قد يزيد الردع وحرية العمل. وسيرفع الحلف مستوى العلاقات الإسرائيلية - الاميركية لسنوات عديدة، وسيضم مسبقا كجزء من الاتفاق الكونغرس الذي سيقره بأغلبية 67 سنااتورا. سيخلق الحلف دافعا أميركيا لمنع التصعيد، وعليه فان إسرائيل ستحصل تقريبا على كل ما تطلبه لمنع مواجهة تلزم الولايات المتحدة بالتدخل.

من التحليل يتبين بوضوح ان النواقص اكبر بكثير من الفضائل، وان التوصية هي الا يتم الدفع قدما بالحلف في هذه المرحلة، كسلفة لقاء الدعم لقرار الصفقة السعودية في الكونغرس. ان الطريق الصحيحة للتقدم في الصفقة السعودية، التي تؤدي الى التطبيع وتلغي طلب دائرة وقود مستقلة، وتلغي اتفاقات سيئة مع إيران وتلغي الحاجة الى الحلف، هي تفعيل آلية سناب باك وإعادة كل عقوبات مجلس الامن التي رفعت في 2015 بما في ذلك الحظر المطلق على تخصيب اليورانيوم في إيران. مثل هذا الطلب حتى لو لم يتم بسبب الاعتراض الإيراني، سيسحب البساط من تحت مطالب التخصيب السعودية، وسيسمح بصفقة سعودية - أميركية - إسرائيلية، دون تهديد نووي من السعودية ودون حلف دفاع "خطير" وسيسمح بعمل إسرائيلي - اميركي - سعودي منسق ضد النووي الإيراني.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2023/8/19

٣٩ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠٢٣/٨/٨